

أهمية النص التاريخي

- النص التاريخي يتم من خلاله دراسة تاريخ الأمم
- دراسة التاريخ تتم بطريقتين
- الأولى : طريق مباشر بملاحظة الأحداث حين حدوثها
- الثانية : طريق غير مباشر عن طريق دراسة الآثار التي خلفتها هذه الأحداث (الزلزال)

نقد النص التاريخى

١ - أسباب نقد النص

- تدوين شخص للأحداث التاريخية وقت حدوثها لا يعنى بالضرورة إمامه بكل جوانبها وكل نواحي عصره ، ربما استواه أمر ما ، أو ربما انحاز لأحد .
- معرفة العوامل التى أدت لكتابة النص التاريخى
- معرفة الظروف التى أحاطت بكاتب النص التاريخى منذ أن شهد الوقائع التاريخية وجمع معلوماتها حتى دون النص التاريخى
- هل النص فى نفس الحالة التى كان عليها وقت كتابته أو أنه فسد ، أو تآكل .
- ألم فقد بعض أجزاءه أو تطمس بعض فقراته حتى يرممه بقدر المستطاع ويجعله أقوى على البقاء والحفظ

منهجية النقد

- نقد النص التاريخي يقوم على الشك والحذر في المعلومات الواردة في النص
- يقوم على استخلاص الحقائق في ثناياه
- ليس بالأمر السهل لذلك استخدم المؤرخين في الزمن الماضي النص التاريخي دون نقد أو تمحيص فالإنسان أقرب أن يصدق كل ما يسمع من أن يناقش ما يسمعه

ثانيًا : النقد الباطني

- يبحث الحالات العقلية التي مر بها كاتب الأصل التاريخي
- معرفة قصد الكاتب حين كتب النص التاريخي
- هل كان الكاتب يعتقد صحة ما كتب
- هل توفرت المبررات التي جعلت الكاتب يعتقد صحة ما كتب

النقد الظاهري للنص التاريخي

- يعتبر أول مرحلة من مراحل نقد النص التاريخي للإثبات صحته من عدمه
- ثمة عدة دوافع لتزييف النص التاريخي منها الأهواء والمطامع وحب الكسب والشهرة

مراحل النقد الظاهري للنص

١ - تعيين شخصية المؤلف وزمان ومكان تدوين النص

- الفائدة من هذه الخطوة تعيين مؤلف النص التاريخي وشخصيته وعلاقته بالحوادث التي كتب عنها ، هل شهدا بنفسه أم سمع عنها من قام بتدوينها ، فى أى مكان وقعت الحوادث ، هل فى مكان وجود المؤلف أم بعيدا عنه ؟ هل دون المؤلف الحادثة فى حينها أم بعدها بفترة .

- تعود أهمية معرفة كاتب النص التاريخي وتعيينه لارتباطها بقيمة ما ورد بالنص من معلومات ، فالمعلومات التي يدونها الأمير غير التي يدونها المؤرخ غير التي يدونها الوزير غير التي يدونها الجندي أو صاحب المهنة أو الفلاح
- كما تختلف كتبات كاتب النص التاريخي إذا كان شاهد عيان عن الراوى بالسمع
- إذا كان كاتب النص من الثقات كانت معلوماته أقرب إلى الصحة عن غيره
- عمل المؤرخ فى تعيين شخصية المؤلف و علاقته بالأحداث كعمل القاضى المحقق إلا أن المؤرخ لا يمثل أمامه من يمثل من الشهود أمام القاضى

كاتب النص المجهول

- أحيانا لا يصل المؤرخ لتعيين شخصية الكاتب ومن هنا يكون كاتب هذا النص مجهول ، فهل نأخذ منه أو لا ؟
- كاتب النص المجهول الشخصية معلوماته مصدر مهم كالمعلوم تماما وهناك أمثلة كثيرة على المصادر المهمة المجهولة المؤلف
- هناك الكثير من كتب الجغرافيا والرحلات لمجهولين وهي من المصادر المهمة